

لا فرور يؤكد أن مواجهة «داعش» من دون الجيش السوري أمر سخيف

ميركل: من المستحيل إيجاد حل للأزمة السورية بلا مشاركة روسيا



سيادي للمملكة المتحدة في الدفاع عن النفس». وتابع الوزير الروسي قائلاً: «انضمت فرنسا ليس فقط لصف العراق، والتي يوجد لها اتفاقية مع بغداد، ولكن أيضاً لصف سورية، في حين لم يأخذ أحد موافقة دمشق. أنا أتساءل أحياناً: ربما الجميع يريدون بأن تعلن روسيا أيضاً أنها ستضرب الإرهابيين في سورية، من دون إذن من رئيس هذا البلد. لماذا هذه اللعبة في اختراع مشروع عدم الاعتراف بشرعية النظام؟»

من جهتها، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، في اجتماع عُقد في برلين، إنه من المستحيل إيجاد حل للأزمة السورية من دون مشاركة روسيا، وأضافت: «إنه من أجل معارضة المتشددين الإسلاميين من جماعة تنظيم الدولة الإسلامية، المتواجدين على الأراضي السورية، فإن ألمانيا بحاجة للعمل مع كل من الولايات المتحدة وروسيا، فمن دون ذلك لن يتم العثور على طريقة للخروج من الأزمة في سورية».

وفي السياق، أعرب رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق رومانو برودي عن اعتقاده بأن السبيل الوحيد لتسوية النزاع في سورية هو توصل روسيا والولايات المتحدة إلى حل وسط حول هذا الموضوع.

برودي أكد أن الفرصة الوحيدة لحل الأزمة السورية تكمن في إيجاد حل وسط بين القوتين العظميين، سيكون ممكناً معه خوض معركة مشتركة ضد الإرهاب وتنظيم «داعش»، وكذلك تحضير انتقال السلطة في سورية من الرئيس بشار الأسد «في مواعيد معقولة».

وإعادة برودي إلى الأذهان الأحداث في العراق وليبيا، في إشارة منه إلى أن الإطاحة بما وصفها منظمة حكم استبدادية من دون إعداد سيناريوات لتطورات مستقبلية تقود إلى فواجع مروعة.

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن كل الشركاء الغربيين باتوا يركون أن التهديد الرئيسي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ليس هو نظام الرئيس بشار الأسد، ولكن تنظيم «داعش»، على رغم أن الكثيرين يقولون هذا بصوت خافت ولا جرأة لإعلان عن هذا بصراحة، لذا ينبغي أن نطبق هذا وبكل صدق على الواقع العملي».

وفي الوقت نفسه أكد الوزير أن الولايات المتحدة تعلن على الملأ أنها لا تريد التفاوض مع الأسد، وأضاف: «وعلاوة على ذلك، يقولون أنهم سيرحون بمساهمة روسيا أو أي بلد آخر في المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، فقط إذا كان هذا لا يفضي إلى تعزيز موقف الرئيس السوري. إن استبعاد الجيش السوري عن مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية، هو أمر سخيف. وإذا أخذت كل هذه الاحتمالات التي عدتها، فإن القوة العسكرية الأكثر فعالية على أرض الواقع هي بالذات ستكون القوات المسلحة السورية».

وأشار لافروف إلى أن الغرب ينضت جيداً للمقترحات الروسية، لكن التحيز لإسقاط النظام في سورية والذي أعلن عنه منذ سنوات عدة لا يسمح له الآن بتغيير موقفه هذا خوفاً من فقدان ماء وجهه.

وأضاف أن العديد من السياسيين في الغرب ينظرون إلى الناخبين، وكيف سيفهم الناخبون هذا الإجراء أو ذلك، وقال إن السياسيين حصروا أنفسهم في زاوية ضيقة عندما قالوا: «لا مكان لبشار الأسد في مستقبل سورية، نحن لن نجلس معه إلى طولة واحدة ولن نجتمعنا معه أي شيء مشترك». وأضاف لافروف «يقولون لنا إن استراليا انضمت إلى التحالف، وإنها ستقوم أيضاً بقصف مواقع تنظيم الدولة الإسلامية». من دون أي خطوات من شأنها تعزيز موقف الرئيس السوري. البريطانيون يقصفون الأراضي السورية وقتل خلاله العديد من الجهاديين، وأعلنوا أن هذا حق

الجيش واللجان يحبطان هجوماً لقوات هادي على مأرب

عبد الهيمان: لن يكون هناك رابع عسكري في اليمن



جولة جديدة من المفاوضات بين الاحزاب والقوى السياسية اليمنية اعلنت عن بدنها الامم المتحدة مطلع الاسبوع المقبل في العاصمة العمانية مسقط. وعلنت المكونات السياسية ترحيبها ومشاركتها في هذه المشاورات شريطة توقف النظام السعودي وحلفاؤه عن عدوانهم.

وقال ابراهيم العبيدي القيادي في حركة انصار الله: المفاوضات لا بد ان تذهب الى وقف اطلاق نار دائم وايضاً الى إعادة اعمار البلد، وان تجرم وتحاسب السعودية عن الجرائم التي ارتكبتها بحق الانسان اليمني، ويتم تعويض المواطنين اليمنيين تعويضاً عادلاً يرضون به وان تسحب كل القوات التي تحركت الى الأراضي اليمنية.

وفي سياق متصل، كشف مساعد وزير الخارجية الإيراني في الشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان أن طهران، عرضت على الرياض حلاً سياسياً يساعدها على الخروج من الأزمة اليمنية، ويدعو للحوار الوطني بين جميع الأطراف اليمنية.

واعتبر عبد الهيمان أنه «لن يكون هناك رابعاً عسكرياً في اليمن»، وعزا فشل محاولات الأمم المتحدة إرسال المساعدات الإنسانية وكسر الحصار ووقف الحرب «إلى عدم تعاون السعودية، والسكوت المحير لبعض الدول العربية

والغربية». وتكمن الجيش اليمني واللجان الشعبية من إحياء عملية تقدم لمسلحي «القاعدة» مدعومين بقوات سعودية وإماراتية على خطى صروح والأنشوب النقطي في محافظة مأرب وكيدوما خسائر فادحة، حيث أحصي تدمير وعطب ما لا يقل عن 21 أكية تابعة للعدوان.

(التتمة ص14)

الجبوري: اختطاف العمال الأتراك محاولة لتقويض هيبة الدولة



طالب رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري الحكومة والأجهزة الأمنية ببذل المزيد من الجهود من أجل اطلاق سراح العمال الأتراك الذين تم اختطافهم في بغداد.

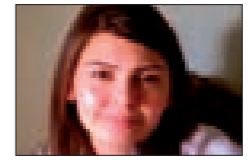
وذكر الجبوري في بيان له، ان «العراق حريص على علاقاته مع كافة الدول المجاورة والصديقة ومنها الجمهورية التركية»، مؤكداً ان «عملية الاختطاف هي محاولة لتقويض هيبة الدولة وإساءة للمؤسسة الأمنية التي نتطلع إلى ان تأخذ دورها الجاد في مسك الامن بيد من حديد».

وأكد جميع الأطراف إلى تحمل مسؤوليتها الأخلاقية والوقوف بوجه كل الممارسات التي تحاول التأثير على علاقة العراق مع محيطه الإقليمي والدولي». وذكر أن مجموعة مسلحة ترتدي زياً عسكرياً أقدمت، في 2 أيلول 2015، على اختطاف عمال أتراك من مشروع ملعب اولمبي في منطقة الحبيبية شرق بغداد، فيما أعلنت قيادة عمليات بغداد عن فتح تحقيق في الحادثة، مؤكدة أن عدد المختطفين 16 عاملاً.

كما تجدد الإشارات إلى ان رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمر في 3 ايلول

الجاري بالتعامل مع خاطفي العمال الأتراك، بأنهم «مدفوعون» من مخابرات دولية وأميركية، ودعمت العراقيين كافة «لتعزيز تلاحمهم لإفشال مخططات النيل من وحدة العراق وتشويه سمعة الحشد الشعبي». وقال المتحدث باسم الحركة نعيم العبيودي، حسب موقع المسألة: إن «العصابات الإجرامية التي تبنت خطف العمال الأتراك، مدفوعة من جهات واستخبارات دولية وأميركية، بهدف تشويه الجاني الشيعي لا سيما أن بعض المحطات الإعلامية تحاول ربط الأمر بالحشد الشعبي».

قضية إنسانية... في البازار السياسي



بشرى الفروي

يبدو أن مأساة المهاجرين من الحروب المشتعلة ومعاناة البشر من إرهاب الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط قد حركنا المجتمع المدني في دول أوروبية عدة تطالب بإيجاد حلول لاستقبال المهاجرين المتضررين.

صرحت الأمم المتحدة إن معظم الناس الذين يتدفقون على أوروبا لاجئون فارين من العنف والاضطهاد في بلادهم ولهم حق قانوني لطلب اللجوء.

فمن واجب دول الاتحاد الأوروبي تحمل المسؤولية تجاه هؤلاء الهاربين من ويلات الحروب وهذا ما أكد عليه «ستيفان دوجاريك» المتحدث باسم الأمم المتحدة خلال مناقشته للأزمة، حيث قال إن الأمين العام للأمم المتحدة أكد على المسؤولية الفردية والجماعية لدول الاتحاد الأوروبي للتعامل بمسؤولية وإنسانية».

وأضاف: «أن غالبية الناس الذين يصلون إلى أوروبا لاجئون فارين من الحرب والعنف ولهم حق السعي لطلب اللجوء من دون أي شكل من أشكال التمييز.

والمتمدد باسم البيت الأبيض، جوش إيرنست قال إن «البيت الأبيض يبحث من جديد خطوات يمكن أن تتخذها الولايات المتحدة لمساعدة أوروبا في التعامل مع أزمة اللاجئين». ولقد ارنست في تصريح إلى أن «البيت الأبيض يأمل بأن يواصل بحث خطوات إضافية يمكن أن تساعد الدول التي تتحمل هذا العبء».

وأضاف ان «الإدارة تدرس مجموعة خيارات للمساهمة في إيجاد حل لهذا التحدي الهائل».

(التتمة ص14)

بوتفليقة يقبل مدير الاستخبارات العامة

أعفى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مدير أجهزة الاستخبارات العامة محمد لامين مدين من مهامه، حسبما أفادت به وسائل إعلام جزائرية أمس.

وأفادت وكالة الأنباء الجزائرية بتعيين عثمان طرطراق رئيساً جديداً لقسم الاستخبارات والأمن خلفاً لمدين.

وقال محللون إن الرئيس الجزائري أقال مدين في أحدث خطوة ترمي لكبح جماح نفوذ على الساحة السياسية.

محمد لامين مدين المعروف أيضاً بالفريق «توفيق» من مواليد 1939 في منطقة قزبات في ولاية سطيف، وشغل منصب رئيس الاستخبارات الجزائرية من أيلول 1990 حتى إقالته.

ويوصف الفريق توفيق بـ«الرجل الغامض»، ولا يتداول الإعلام له غير صورة أو صورتين، حيث لا يظهر أبداً أمام الإعلام ولم يدل بأي تصريح منذ أن عين قائداً للاستخبارات.

وفي السيرة الذاتية للفريق توفيق في موقع «ويكيبيديا»، أن اسمه الكامل «محمد لامين مدين ولد سنة 1939 في قزبات بولاية سطيف، وهو رجل عسكري غامض ولا يعرف عنه إلا القليل جداً».

وقد الرئيس بوتفليقة وسام الشجاعة للفريق «توفيق» في الخامس من تموز الماضي، عقب إشاعات إعلامية بوجود عدم توافق بين الرجلين منذ فترة، ما اعتبر رداً من بوتفليقة على ما أُنشِج.

وقضى توفيق طفولته في حي بولوغين الشعبي في الجزائر العاصمة وانضم إلى صفوف جيش التحرير الوطني بعد إضراب الطلبة سنة 1957 والتحق بصوف وزارة الاستخبارات والتسلح برئاسة عبدالحفيظ بوصوف رفقة (بزي زرهوني - قاصدي مبراح - مسعود زقار - دحو ولد قابلية والقائمة طويلة) وكان يلعب بـ«سي توفيق».

وانتقل بذلك إلى الولاية الثانية (الشمال القسنطيني)، وكانت مهمته تسهيل إدخال السلاح عبر الحدود الشرقية الجزائرية.

بعد الاستقلال دخل مدرسة الاستخبارات الروسية (دفعه السجاد الأحمر) في موسكو الاتحاد السوفياتي، حيث تلقى تكويناً عسكرياً مختصاً في مجال (التتمة ص14)

الموقف الأوروبي من الأزمة السورية؟



ناديا شحادة

مع تزايد أعداد اللاجئين السوريين إلى الدول الأوروبية الذين أصبحوا يشكلون عبئاً على الاتحاد الأوروبي ومع ازدياد واتساع خطر التنظيمات الإرهابية المتمثلة بـ«داعش» الذي لم يقتصر خطره على منطقة الشرق الأوسط إنما تجاوز الحدود وأصبح خطراً على الأمن القومي العالمي بعد العمليات الإرهابية الأخيرة التي طاولت كل من أفريقيا وأوروبا، أصبح من الضروري على جميع الدول التي تترك خطر تنظيم داعش الإرهابي التنسيق والتعاون مع الجيش والقيادة السورية للوصول إلى فعالية أكثر في محاربة الإرهاب، الأمر الذي يتطلب توحيد القوى وهذا ما أكد عليه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، مضيفاً أننا ننظر إلى رد فعل الدول الأوروبية.

تلك الدول التي تبديت قراءتها لما يجري في سورية وبدأت تتعاطى بغير ما كان عليه الوضع عند بداية الأحداث وتحركت أجهزة أمنية أوروبية وأميركية باتجاه دمشق للاطلاع على خطر الإرهاب وطالبت الحكومة السورية بالتنسيق الأمني مع الأجهزة السورية لمحاربة الإرهاب، فالتنسيق من أجل محاربة تنظيم «داعش» مطلب الأجهزة الأمنية الأوروبية التي ضغطت على حكوماتها للانفتاح على الأسد.

يؤكد المراقبون أنه بات يوجد الآن تغيير في مواقف بعض الحكومات الأوروبية التي لم يعد مطلب رحيل الرئيس بشار الأسد يشكل الأولوية لديها، فقصرحات وزير خارجية اسبانيا خوسيه مانويل غارسيا التي طالب فيها بالتفاوض مع الرئيس السوري بشار الأسد لإنهاء الحرب، فيما قال وزير الخارجية النمساوي أنه على الدول الغربية أن تشرك الرئيس بشار الأسد في الحرب على تنظيم داعش، لتأتي تصريحات وزير خارجية بريطانيا فيليب هاموند (التتمة ص14)

الأردن يشيع عسكرياً يخدم في جيش البحرين وقتل في اليمن

قالت حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي إن الأردن شيع مواطناً عمل في الجيش البحريني، وقتل أثناء تواجده في قاعدة عسكرية لقوات العدوان بقيادة السعودية في اليمن.

ونقل موقع «مرآة البحرين» عن حساب «محرقي» على شبكة التواصل الاجتماعي «انستغرام» قوله، إن أفراداً وضباطاً من قوة دفاع البحرين شاركوا في تشييع «محمد حافظ بالأردن في منطقة السحاب»، وحث الحساب مقطعاً مصوراً لتشيع محمد حافظ يونس بمسقط رأسه في منطقة السحاب بالأردن الإثنين الماضي، وهو ملفوف بالعلم البحريني.

وتقول المعارضة ومنظمات حقوقية إن السلطات البحرينية تلجأ إلى تجنيس وتوظيف أجانب في الجيش وقوى الأمن المختلفة، من دون السماح للمواطنين الشيعية من دخول هذه الأجهزة.

وكانت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين (الجيش) قالت في بيان لها الجمعة الماضية إنها فقدت 5 من عناصرها في قصف صاروخي على قاعدة عسكرية باليمن وهم: «الرفيق أول محمد نبيل حمد، الرفيق محمد حافظ يونس، الرفيق عبدالقادر حسن العلي، والرفيق حسن إقبال محمد، والرفيق عبدالمنعم علي حسين».

